

نص ردن

■ علاء حسن



كنتور ابو بابين

المعترضون على الاداء الحكومي، وصلوا الى قناة بأن العملية السياسية، تتجه في طريق درب "الصد ما رد" نحو المجهول، وما يقال عن التجربة الديمقراطية بالنسبة العراقية، تحتاج الى منشطات لتكون نموذجاً لشعوب المنطقة، المعترضون حذروا من نشوء ديكتاتورية جديدة، ولهم الحق في اعلان قلقهم ومخاوفهم، ومقابل هذا الموقف، هناك من يقول ان من المستحيل العودة الى الديكتاتورية، لأن صناديق الاقتراع هي الخيار الوحيد للشعب العراقي، في تحديد مستقبل نظامه السياسي.

الدافعون عن الديمقراطية بشكلها الحالي، ندبوا واستنكروا كل التصريحات التي اشارت الى احتمال صناعة ديكتاتور جديد، ونصحوا الخائفين من صناعته باستخدام "الكتنور ابو بابين" لحفظ تصريحاتهم فيه لحين خوض الانتخابات المحلية والتشريعية، وقبل حلول هذا الموعد، ونظرا الحصول انشقاقات محتملة في التحالفات الحالية بعد ارتفاع اصوات تطالب باجراء تعديل دستوري واحد في الاقل، يحدد ولاية رئيس الحكومة بدورتين متعاقبتين فقط، ستكون الساحة العراقية بامس الحاجة لكتاتير وكاونترات، والمحامل القديمة المعروفة بواجهاتها التي تحمل صورة " بنت المعبدى " وكلها سنسخر، وفي ضوء نصيحة المدافعين عن الديمقراطية لحفظ الملفات السرية، لحين حلول ساعة الصفر ببدء حملة التنافس الانتخابي.

قبل ايام قليلة اجرت اذاعة محلية لقاء مع نائب ينتمي لاختلاف متنفذ، ذكر فيه ان رياح الديمقراطية العراقية وصلت الى دول الجوار من جهة الغرب، واستثنى سوريا، لانها على حد قوله، تتمتع بطابع خاص، من دون ان يحدد نوع الطابع وشكله ومضمونه، واكد ان الايام المقبلة ستشهد ربيعاً في تلك الدولة التي يقصدها، ولانها وقفت وما زالت ضد التجربة الديمقراطية والعملية السياسية في العراق. وفي معرض تعليقه على المخاوف من التوجهات الاستبدادية قال بالحرف الواحد "عن اي "ديكتاتور يتحدثون، والشعب العراقي على استعداد لخلعه من السلطة بساعة واحدة فقط "، المعنى الاخر في الحديث ان العراقيين تركوا همومهم في "الكتنور ابو بابين" وليس بامكانهم اليوم التحرك بحرية، لأن بغداد خاضعة لآكثر من ٢٧٧ سيطرة منتشرة في بغداد، وفي بيان واحد او خير عاجل يتم فرض حظر التجوال، ويغفل هذه العوامل والظروف الموضوعية والذاتية بحسب تعبير قوى اليسار في وقت ما، كيف يستطيع العراقيون ازاحة او خلق او اقالة الديكتاتور المفترض القابع في الدرج الاخير في "الكتنور ابو بابين" يحرسه ويدافع عنه اكثر من اربعة ملايين منتسب للقوات المسلحة، والجدران الكونكريتية العازلة للاحياء السكنية، وبين الديكتاتور والكتنور، والديكور والدكتور المستشار، تبددت الامل بتوطيد الديمقراطية في الداخل، لكن رباحها وصلت الى دول مجاورة، وهناك من اكد ان الربيع العربي انطلق من بغداد وبعد شهر لا اكثر سيغلب المخلوع الجديد للجوء السياسي في "كتنور ابو بابين".

□ النجف / عامر العكايشي



تظاهر العشرات من الفلاحين في محافظة النجف أمام مبنى مجلس المحافظة، مطالبين بإنقاذ الواقع الزراعي وتوفير المستلزمات الزراعية وحماية المنتج المحلي.
وحمل المتظاهرون لافتات واصفين فيها الواقع الزراعي بـ"الميت"، داعين الحكومتين الاتحادية والمحلية إلى العمل الفوري لإنهاء معاناتهم.



وتساءل أحد المتظاهرين في حديثه لـ"المدى" قائلاً: "إلى متى يبقى الفلاح العراقي يعاني حتى أن أغلب أبنائنا تركوا أراضيهم وراحوا يحفون عن وظائف وفرص عمل في مجالات أخرى". وأضاف "هل يعقل أن يترك الفلاح أرضه ويعمل كعامل بناء، إذ أن الأرض لم تعد معطاء ولا توفر للفلاح العيش الكريم". وطالب فلاح آخر الحكومتين الاتحادية والمحلية بتوفير المستلزمات الزراعية وبالسعر الرسمي وحماية المنتج المحلي والأراضي الزراعية من تجاوزات الأبنية من قبل بلدية النجف، فضلاً عن إعادة النظر في مشاريع الاستصلاح الزراعي". من جهته، ناشد رئيس اللجنة الزراعية في مجلس محافظة النجف هاشم الكرواني وزير الزراعة بسرعة التدخل لإنقاذ محصول الحنطة من الآفة التي فتكت

بمساحات واسعة من محصول هذا العام. ودعا من خلال لـ"المدى" إلى إرسال طائرة خاصة بالمبيدات الزراعية للقضاء على هذه الآفة وإنقاذ الموسم الزراعي. أما معاون مدير زراعة النجف المهندس يوسف عباس كريم فقد أكد لـ"المدى" زيادة المساحات المزروعة بالحنطة في النجف خلال عامي ٢٠١١ و٢٠١٢، إضافة إلى توفير الدعم للفلاحين لزراعة أكبر قدر ممكن من أراضيهم. وأضاف "بعد الحنطة من المحاصيل الأساسية في محافظة النجف إذ تكون زراعتها متداخلة بعد محصول الشلب،

وفي المناطق الصحراوية تكون زراعتها منفردة في موسم الشتاء"، مشيراً إلى أنه من خلال المتابعة حصل تقدم سنوي في زراعة محصول الحنطة، إذ كانت في العام الماضي ٢٢٢ ألفاً و٩٨٩ دونماً، وفي العام الحالي ازدادت إلى ٢٢٧ ألفاً و٣٢٧ دونماً، وتابع بالقول: إن وزارة الزراعة وفرت جميع المستلزمات من أسمدة ومبيدات وكذلك شمول المحصول بتسليف القروض لصغار الفلاحين، إضافة إلى تأمين الحاصدات والساحبات ومضخات المياه وغير ذلك من المستلزمات ضمن برنامج التسليف أو خارجه.

ولغت كريم إلى أن لدى زراعة النجف لجنا في المديرية والشعبة الزراعية تعمل باستمرار في أقضية ونواحي الحيرة والمشخاب والقاسية والمنارة والكوفة والعباسية والحيرة والحيدرية، إلى جانب مناطق بحر النجف والمناطق الصحراوية لغرض متابعة وتوسيع رقعة زراعة محصول الحنطة. وبين أن مديريته تهتم بمحصول الحنطة خاصة وأن معدلات الإنتاج تعتبر الأفضل على مستوى العراق إذ بلغت غلة الدونم الواحد ٥٥٠ كغم، في حين لا تتجاوز إنتاجية غلة الدونم في المحافظات

الأخرى ٤٥٠ كغم. وأفاد كريم بأن البرامج التي وفرتها وزارة الزراعة الخاصة بالري هو مشروع تقنيات الري الحديثة من أجل التقنين بالمياه وزيادة المساحات المزروعة، موضحاً أن الوزارة قامت بدعم منظومات الري الحديثة من خلال التكاليف بـ ٥٠٪ من سعر المنظومة فيما يسد الفلاح ٥٠٪ المتبقية من السعر على شكل أقساط لعدة سنوات. وأعلن معاون مدير زراعة النجف أن تقنيات الري الحديثة.

فلاحون ومسؤولون محليون

لجنة عليا للتحقيق في تسريب صور من صالة عمليات بمستشفى الحلة

□ بابل / إقبال محمد

كشف وزير الصحة الدكتور مجيد حمه أمين عن تشكيل لجنة عليا برئاسة مفتش عام الوزارة للتحقيق في تسرب صور من داخل صالة العمليات في مستشفى بابل للولادة والأطفال، مؤكداً أن عقوبات شديدة ستخضع من قاموا بذلك. وأوضح الوزير في مؤتمر صحفي عقده خلال زيارته لمحافظة بابل للاطلاع على الواقع الصحي، وحضرته "المدى" أن اللجنة التي يرأسها المفتش العام الدكتور عادل محسن ستطلع على ما توصلت إليه الهيئة التحقيقية التي شكلتها الوزارة قبل أسبوعين لهذا الغرض، وأنها ستتحذ أشد العقوبات ضد المتجاوزين. وأضاف أن المشاكل والصعوبات التي تواجه العمل في بناء المستشفى الجديد ببابل في طريقها للحل لكون هذا المشروع

من المشاريع الإستراتيجية الكبرى في قطاع الصحة بالمحافظة، مؤكداً أن الوزارة تعمل على تقديم أفضل الخدمات الطبية والصحية للمواطنين. من جانبه، طالب محافظ بابل محمد المسعودي بزيادة الكوادر الطبية في المؤسسات الصحية وتجهيز المستشفيات بأجهزة طبية حديثة تواكب التطور العلمي، مبيناً أن مستشفيات المحافظة تستقبل يومياً الآلاف من المرضى، وهو ما يتطلب كوادر طبية وتمريضية. وأشار إلى أن المحافظة ممثلة بالحكومة المحلية اهتمت بالقطاع الصحي وخصصت مبالغ طائلة من ميزانيتها لهذا القطاع، مؤكداً أن المستشفى الذي يجري بناؤه في الحلة سيغير واقع المحافظة الطبي لكونه مشروعاً عملاقاً، إذ يتسع لأكثر من ٤٠٠ سرير وسيجهز بأحدث الأجهزة الطبية المتطورة. وفي سياق متصل، التقى وزير الصحة نواب محافظة

بابل الدكتور وليد الحلي وعلي شبر وأحمد العباسي، ونائب رئيس مجلس المحافظة صباح علاوي ورئيسة لجنة الصحة والبيئة وعدداً من أعضاء المجلس، إضافة إلى الكوادر الطبية في بابل لمناقشة الواقع الطبي والصحي. ووصف نائب رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس المحافظة زيارة الوزير بأنها "كانت أكثر من ناجحة إذ أسهمت بتذليل الكثير من المشاكل والمعوقات التي تعترض الواقع الصحي"، مبيناً أن الوزير أوعز بحل أغلبها من أجل الاهتمام بالقطاع الطبي. وأضاف في حديثه لـ"المدى" عن مشكلة الصور التي سربت من مستشفى الولادة والأطفال أن الوزير كلف المفتش العام بالتحقيق في الموضوع، واصفاً من قاموا بذلك الأمر بأنهم "متطقلون على مهنة الطب المقدسة، قاموا بفعلهم هذا من دون وازع أخلاقي أو إنساني، مشيراً إلى أنه حال اكتمال

التحقيق سيتم عرض النتائج على المواطنين عبر وسائل الإعلام واتخاذ أشد العقوبات ضد المتورطين بذلك. وعن مشاكل المستشفى الجديد، قال نائب رئيس اللجنة: إنه مشروع إستراتيجي مميز سيخدم المحافظة طبياً إلا أن العمل به بدأ بالتأخر بسبب صعوبة حصول العمال الأتراك على تأشيرات الدخول (الفيزا)، موضحاً أن الحكومة العراقية تمنح العمال فيزا سياحية مدتها ١٥ - ٣٠ يوماً بشرط عدم العمل داخل العراق، وهذا أثر على تنفيذ المشروع، لافتاً إلى أن وزير الصحة أبدى اهتماماً بهذا الموضوع ووعد بطرحه أمام وزير العمل والشؤون الاجتماعية. واختتم حديثه بالقول: إن هناك مشكلة كبرى هي عدم وجود مجاز مركزية في المكان الذي أنشئت فيه المستشفى فضلاً عن تأخر وصول المواد الإنشائية من المنافذ الحدودية.

□ الناصرية/حسين العامل

عزت مديرية تربية ذي قار أسباب توقف ترويج طلبات تعيين المدرسين والمعلمين لوجود اعتراضات على آلية التعيين، مشيرة إلى ضغوط برلمانية باتجاه تغير الآلية التي تعتمدھا الوزارة في التعيينات. وقال معاون مدير تربية ذي قار جبار وشم لـ"المدى": إن توقف ترويج طلبات التعيين "يعود على ما يبدو إلى وجود اعتراضات من قبل أعضاء مجلس النواب على الآلية التي اعتمدها وزارة التربية في التعيينات. وتوقع وشم أن تستأنف مديريات التربية في البلاد استقبال طلبات التعيين في وقت لاحق بعد إعادة النظر في آلية التعيينات، مضيفاً أن "التوقف عن تسلم طلبات التعيين لن يطول كثيراً كون الفترة المتبقية لحسم ملفات المدرسين والمعلمين المطلوب

تعيينهم قصيرة نسبياً، وهي بالكاد تكفي للنظر في تلك الطلبات وتدقيقها وإعلان قوائم بأسماء المقبولين". وكانت وزارة التربية قد أعلنت مؤخرًا المباشرة بتسليم طلبات التعيين على ملاكها بصفة معلمين ومدرسين، لشغل ١٥ ألف درجة وظيفية كانت قد خصصت للوزارة ضمن موازنة العام الحالي. وذكر المتحدث باسم وزارة التربية وليد حسين في تصريح صحفي أن التعيين يقتصر على ستة اختصاصات مطلوبة هي اللغة الانجليزية والرياضيات والفيزياء والتربية الإسلامية، إضافة إلى الاقتصاد وعلم الاجتماع، وهو الأمر الذي قوبل باعتراض العديد من الخريجين من الاختصاصات الأخرى. وبين الخريجون أن اقصار التعيينات على الاختصاصات الستة سيُسبب في حرمان شريحة واسعة منهم من حقهم المشروع بفرص التعيين المناسبة.

كربلائيون يخشون لهيب الصيف المقبل ويعولون على المولدات الكهربائية

□ كربلاء / أمجد علي

عبر مواطنون في كربلاء عن سخطهم من تكرار الشكوى كل عام من سوء حالة الكهرباء، معربين عن خيبة أملهم في بقاء جدول تشغيل المولدات الأهلية كما هو لسبع ساعات في اليوم. ويقول المواطن سعيد محمد: "في كل عام نعيد ذات الشكوى عن ساعات التجهيز بالطاقة الكهربائية وعدم معالجة زيادة ساعات التشغيل. وأضاف لـ"المدى" أن العديد من المواطنين طالبوا بإعادة العمل بتجربة تشغيل المولدات الأهلية خلال العام الماضي، مبيناً أنه في حينها تمت الزيادة إلى ١١ ساعة يومياً مقابل تجهيز المولدات بالوقود مجاناً، لكن يبدو أننا في الصيف المقبل لن نتمكن بالكهرباء لتبقى أجسادنا تنصب عرقاً".

الموظنة أم رحاب تشير إلى أنه "لا أحد يشعر بمعاناة الأم والمرأة العراقية التي تبقى في البيت تنظلي من حر الصيف لحين موعد تشغيل المولدة الأهلية في الساعة الواحدة بعد الظهر، مضيفة "المرأة مغبونة وهي الخاسر الأكبر في هذا الحال". وتضيف في حديثها لـ"المدى" أن الرجل قد يكون في الدائرة أو في منجره أو أي مكان آخر يمنع بطاقة الكهرباء أما المرأة فلا مفر لها من لهيب الظهيرة، مشيرة إلى أن زوجها الموظف يتمنى أن لا يعود إلى المنزل لكون غرفته فيها جهاز تبريد يعمل طوال ساعات الدوام.

أما المواطن رعد حسين فيقول لـ"المدى": "إن المواطن ليس ببديه شيء سوى الامتعاض، ويتحدث بشيء من الحرقه عن المعاناة فيصفاً أنها تبدأ بجدول الكهرباء المتذبذب والساعات القليلة من التجهيز وارتفاع درجات الحرارة، إضافة إلى مشاكل البيت وارتفاع الأسعار والتردد عن زيارة الطبيب بسبب رفع أجور الكشف الطبي رسمياً ليكون الحد الأدنى ١٥ ألف دينار. فيما ينه الطالب في السادس الإعدادي أحمد علي في حديثه لـ"المدى" إلى أن

الامتحانات النهائية اقتربت وهو ما يتطلب الاستعداد لها بالمرابعة، متسائلاً "كيف ذلك مع واقع الكهرباء؟". ويوضح "درجات الحرارة بدأت بالارتفاع والكهرباء شبه غائبة في النهار، أما تحديد ساعات تشغيل المولدات الأهلية بسبع ساعات في اليوم، والامتحانات تبدأ في شهر حزيران حيث ترتفع درجات الحرارة بشكل كبير، فكيف بإمكان الطلبة تحقيق النجاح في هكذا أجواء"، داعياً الحكومة إلى إعادة العمل بتجربة العام الماضي بتزويد المولدات الأهلية بالوقود مجاناً



مولدة أهلية

لتشغيل المولدات لساعات أطول. من جهته، يؤكد مدير شؤون المواطنين في محافظة كربلاء المقدم محمد نشمي أن جدول ساعات تشغيل المولدات الأهلية هو نفسه لم يتغير عن جدول فصل الشتاء، أي سبع ساعات تشغيل في اليوم بسعر ثمانية آلاف دينار شهرياً. ويشير في حديثه لـ"المدى" إلى أن لجنة الطاقة والوقود في المحافظة عقدت اجتماعاً موسعاً ضم مديريتي المنتجات النفطية في كربلاء وشؤون المواطنين، وتم خلاله الاتفاق على الآليات الجديدة لعمل المولدات الأهلية، مبيناً أن اللجنة

بانتظار رد وزارة النفط عن إمكانية زيادة حصة المولدات الأهلية من الوقود.

وحذر نشمي أصحاب المولدات من مغبة استغلال حاجة المواطنين للكهرباء وارتفاع درجات الحرارة، من خلال تقليص ساعات التشغيل أو تقليل (الفولتية)، مؤكداً أن اللجنة ألزمت أصحاب المولدات بأن يكون معدل (الفولتية) ٢٢٠V، ومقدار الهيرتز ٥٠ هرتز، وبخلافه ستخضع العقوبات ضد المخالفين.

علي جواد وهو أحد أصحاب المولدات الأهلية في كربلاء، أوضح لـ"المدى" أنه ليست هناك زيادة ساعات في التشغيل في حال زيادة حصتهم من الوقود، مبيناً أن حصة مولدته حالياً ٢٠ لتراً لكل KV، وهي كمية لا تكفي خاصة مع تأخر تسلم الحصة الوقودية بين فترة وأخرى لأسباب خارج الإدارة، على حد قوله. واتفق جواد على أن تجربة العام الماضي كانت ناجحة بالنسبة للمواطن لكنها مضرّة لأصحاب المولدات، موضحاً أنه تم زيادة حصة المولدات من الوقود إلى ٤٠ لتراً لكل KV، لكن زيادة ساعات التشغيل في الصيف تؤدي إلى استهلاك المولدات، بحسب ما يرى. وأفاد بأن جدول التشغيل الحالي يبدأ من الساعة الواحدة ظهراً ولسبع ساعات في اليوم، "ما يعني أن المواطن سيجرم من الكهرباء باقي ساعات اليوم، لكن في حال زيادة حصة الوقود نستطيع التشغيل حتى الساعة الثالثة فجراً".

فندق ومطعم الرمال

بعونه تعالى تم افتتاح

فندق ومطعم الرمال

الكرادة- فرع معجنات ملك لبنان

خلف فندق برج الحياة

زورونا تجدون ما يسركم